

ذكر ان المعنى "امنعها وأجيرها...أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد ا [النعيمي، أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا أبو اليمان أنا شعيب، عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال: قال أبو هريرة سمعت رسول ا [صلى ا [عليه وآله يقول: " ما من بني آدم من مولود إلا " يمسه الشيطان حين يولد، فيستهل الصبي صارخاً من الشيطان، غير مريم وابنها... " (1).

وقد يشير البغوي إلى رأي غير أهل السنة على أنه رأى مأثور منقول عن السلف، فعند تفسيره قوله تعالى [... وسع كرسيه السماوات والأرض...] (2) ذكر أن المراد "ملاً وأحاط به، واختلفوا في الكرسي، فقال الحسن هو العرش نفسه، وقال أبو هريرة رضى ا [عنه: الكرسي موضوع أمام العرش... وروى سعيد بن جبیر عن ابن عباس "رضي ا [عنهما" قال: أراد الكرسي علمه (3)، وهو قول مجاهد، ومنه قيل لصحيفة العلم كراسة، وقيل: كرسيه ملكه وسلطانه والعرب تسمى الملك القديم كرسيًا " (4).

وقد يذكر رأي المعتزلة وينسبه إليهم صراحة دون ان يعلق على ذلك بكلمة ففي قوله تعالـ: [ختم ا [على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة...] (5). اختلف المفسرون في الختم الذي ذكر، وقد أشار البغوي إلى ذلك بقوله "طبع ا [على قلوبهم؛ فلا تعي خيراً ولا تفهمه... قال أهل السنة أي: حكم على قلوبهم بالكفر لما سبق من علمه

1 - معالم التنزيل 1:295.

2 - البقرة : 255.

3 - في معالم التنزيل (عمله) ويبدو انه خطأ مطبعي.

4 - معالم التنزيل 1 : 240.

5 - البقرة: 7.